ساوثغيت يبحث عن كتابة التاريخ مع «الأسود الثلاثة»

ساوثغيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي

وسط خلافات وتقسيمات الخروج من الاتحاد الأوروبي، أصبح جاريث ساوثجيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكرة القدم نموذجا في إنجلترا الجديدة.

ويطمح ساوثجيت 47 عاما إلى قيادة المنتخب الإنجليزي للفوز على نظيره الكرواتي اليوم الأربعاء في العاصمة الروسية موسكو بالدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا ليتأهل إلى المباراة النهائية للبطولة والمقررة يوم الأحد المقبل.

وفي مقابل 264 جنيه إسترليني (350 دولارا) أيضا، يمكنك أيضا أن تبدو مثل ساوثجيت.

كثير من الناس يرغب في هذا، يبدو الأمر هكذا. إذا كنت تعيش في إنجلترا، يمكنك أن تحصل على بدلة ومعطف ورباط عنق ساوثجيت من أي متجر كبير بالقرب منك. وتصل نسبة التنزيلات على المعطف نحو 35 %.

«من صفر إلى بطل».. هكذا كان العنوان الذي استخدمه كثيرون لوصف رحلة ساوثجيت من الصفر إلى أن أصبح كنزا وطنيا حيث يستعد الفريق لخوض مباراة صعبة اليوم الأربعاء قد تضع فريقه في نهائي المونديال الروسي.

وأثار النجاح غير المتوقع للمنتخب الإنجليزي على أرض الملعب والطريقة الرائعة التي قاد بها ساوثجيت الفريق في البطولة مقارنة مع الانقسامات التي تسبب بها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وذكرت صحيفة «صن»، أن رئيسة الوزراء تيريزا ماي قارنت نفسها بساوثجيت في محاولة لتوحيد حكومتها المتصدعة بشأن خطط البريكست.

ونقلت الصحيفة عن تيريزا ماي قولها، عن المنتخب الإنجليزي: «في بيئة أخرى، لدينا مجموعة من الأشخاص الذين قال الجميع إنهم أفراد لا يرغبون في اللعب معا كفريق واحد، ولكنهم اجتمعوا معا كفريق ويعملون أيضا بشكل جيد».

وقبل عامين فقط، تلقى المنتخب الإنجليزي لطمة قوية وسقط أمام المنتخب الأيسلندي في الدور الثاني (دور الستة عشر) لبطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2016) بفرنسا وذلك بعد أيام قليلة من صدمة الاستفتاء الذي اختار فيه البريطانيون الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وأثار هذا بعض الدعابات والمزح عن قدرة إنجلترا على الخروج الأوروبي مرتين في غضون أسبوع واحد.

وبعدها، تولى ساوثجيت مسؤولية تدريب الفريق وسط كم هائل من الشكوك بشأن مستقبل الفريق نظرا لعدم خبرته علما بأنه تولى تدريب الفريق خلفا للمدرب سام ألاردايس الذي قضى مع الفريق فترة قصيرة للغاية.

وأحدث ساوثجيت ثورة هادئة في صفوف الفريق. وبزغ نموذج جديد لتخفيف الضغوط.

كما أصبح المدرب حاضرا بقوة في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث نال الكثير من الإشادة لدى مستخدمي هذه الوسائل.

وعلى أرض الملعب، قطع المنتخب الإنجليزي بقيادة ساوثجيت شوطا كبيرا وطريقا طويلا للتخلص من الأشباح التي طاردت الفريق في الماضي وذلك من خلال الفوز بركلات الترجيح في كأس العالم للمرة الأولى بعد العديد من الهزائم المؤلمة.

وتخلص ساوثجيت نفسه من صدمة ركلات الترجيح التي حاصرته منذ سنوات، حيث سبق لحارس المرمى الألماني أندرياس كوبكه التصدي لركلة الترجيح التي سددها ساوثجيت في مباراة المنتخبين بالمربع الذهبي ليورو 1996 .

وساعدت الدروس التي تعلمها ساوثجيت من هذه المواجهة السابقة المنتخب الإنجليزي على اجتياز العقبة الكولومبية في دور الستة عشر بالمونديال الحالي.

مع كل خطوة، من اختيار الفريق، إلى اختيار الخطط والطريقة التي يتعامل بها مع وسائل الإعلام، أظهر ساوثجيت هدوءا وقرارات عقلانية. وبدا أن اللاعبين الجيدين من الممكن أن يصبحوا مدربين ناجحين.

وأظهر ساوثجيت أن هناك العديد من أساليب القيادة.

وينتظر أن يواصل ساوثجيت العمل بنفس أسلوبه والذي قد يقود الفريق إلى المباراة النهائية على استاد «لوجنيكي» والمقررة يوم الأحد المقبل إذا تغلب على نظيره الكرواتي اليوم الأربعاء.

زلاتكو يحلم باستكمال أسطورته مع كرواتيا

زلاتكو داليتش

لم يسبق له أن خاض أي مباراة كلاعب مع المنتخب الكرواتي لكرة القدم، كما استهل مسيرته التدريبية مع فريق فارتيكس فارازدين الذي لعب له في الماضي.

ولكن لاعب الوسط المدافع السابق زلاتكو داليتش (51 عاماً) نجح في ما فشل فيه كثيرون وقاد المنتخب الكرواتي إلى المربع الذهبي في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، لتكون المرة الثانية فقط للفريق التي يبلغ فيها المربع الذهبي بالمونديال.

وسبق لداليتش أن عمل بالتدريب في كل من ألبانيا والسعودية والإمارات، قبل أن يستدعى لخلافة آنتي كاسيتش في تدريب المنتخب الكرواتي.

وكان هذا في أكتوبر الماضي، فيما بدا كأنه تصرف يائس متهور من الاتحاد الكرواتي للعبة.

ولكن داليتش اختتم مسيرة الفريق في التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال الروسي بنجاح، إذ حقق الفوز في المباراة الأخيرة بالتصفيات، ليقود الفريق إلى الملحق الأوروبي الفاصل الذي فاز فيه على المنتخب اليوناني.

ولم يخش داليتش التصرف بشكل حاسم، كما نال الكثير من الدعم والمساندة، عندما قرر ترحيل المهاجم نيكولا كالينيتش عائداً إلى كرواتيا، بعد رفض اللاعب المشاركة بديلاً في المباراة أمام نيجيريا بالدور الأول للمونديال الحالي متعللاً بإصابة في الظهر.

وقال داليتش: «ما من مرشح قوي في كأس العالم الحالية.. كل مباراة تكون متكافئة بين طرفيها بنسبة 50 بالمئة، لكل فريق وعلى كل فريقه أن يكافح من أجل الفوز، المنتخبات الكبيرة عادت لبلادها، والمنتخبات المكافحة والمتماسكة والمنظمة هي التي ظلت في روسيا».

فرصة ذهبية أمام مودريتش للتفوق على سوكر

يمتلك لوكا مودريتش، نجم خط وسط ريال مدريد الإسباني، الفرصة حاليا لقيادة المنتخب الكرواتي إلى التفوق على مواطنه الأسطورة دافور سوكر.

وعادل المنتخب الكرواتي، أفضل إنجاز سابق له من خلال بلوغ المربع الذهبي في بطولة كأس العالم 2018 المقامة حاليا بروسيا، ليحقق مودريتش ما حققه الأسطورة سوكر قبل عقدين كاملين، عندما قاد الفريق للمربع الذهبي في مونديال 1998 بفرنسا.

ولكن مودريتش يمتلك الآن الفرصة الذهبية لقيادة الفريق إلى إنجاز أفضل، حال حقق الفوز على المنتخب الإنجليزي اليوم الأربعاء، في الدور قبل النهائي للمونديال الروسي.

ويرى سوكر، الذي يشغل حاليا منصب رئيس الاتحاد الكرواتي للعبة، أن مودريتش يستحق الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في المونديال الحالي.

وقال سوكر «سأمنح لوكا 3 أصوات لو استطعت».

وكان مودريتش، قد ساعد المنتخب الكرواتي في عبور عقبة المنتخب الروسي صاحب الأرض، في دور الثمانية، حيث أطاح به خارج البطولة عبر ركلات الترجيح.

وكان مودريتش على وشك إهدار ركلة الترجيح التي سددها بعد انتهاء المباراة بالتعادل، ولكن الحظ حالفه، حيث ارتطمت الكرة بيد الحارس الروسي إيجور أكينفيف، ثم بالقائم وتهادت إلى داخل المرمى.

والآن، يمكن لمودريتش أن يلعب الدور الكبير في مباراة الغد، ليقود الفريق إلى النهائي العالمي للمرة الأولى في التاريخ.

ولا يهتم مودريتش نفسه كثيرا بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في المونديال الحالي، أو جائزة أفضل لاعب في العالم لهذا العام، لأن أهم شيء لديه هو المنتخب الكرواتي.

وقال مودريتش «أنجزنا شيئا بالفعل، ولكن هذا الفريق يمكنه تقديم المزيد».

وترك المنتخب الكرواتي عام 1998، بصمة هائلة عندما فاز بالمركز الثالث في المونديال، علما بأن الفريق ضم في هذا الوقت مجموعة من النجوم البارزين مثل سوكر وزفونيمير بوبان وجوران فلاوفيتش وسلافين بيليتش.

ولكن الفريق وقتها، افتقد وجود صانع لعب بإمكانيات مودريتش وهو ما ضاعف من الطموحات الكرواتية لتقدم الفريق خطوة أخرى إلى الأمام في المونديال الروسي.

وعلى استاد لوجنيكي في موسكو اليوم سيستعيد مودريتش، بعض ذكريات الماضي عندما يصطدم بالمهاجم الإنجليزي هاري كين مهاجم توتنهام الإنجليزي، متصدر قائمة هدافي المونديال الحالي وأحد المنافسين بقوة لمودريتش على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في المونديال الحالي.

وسبق لمودريتش نفسه أن لعب لتوتنهام 4 سنوات من 2008 إلى 2012، قبل الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني.

وعانى مودريتش في بداية مسيرته بالدوري الإسباني ولكنه أصبح الآن اللاعب الذي لا يشق له غبار في خط وسط الريال.

ولكن المنتخب الكرواتي لا يزال في مرحلة البحث عن لقب بالبطولات الكبيرة، ويبدو المونديال الحالي هو الفرصة الأخيرة لهذا الجيل الذهبي للكرة الكرواتية، والذي يضم إلى جانب مودريتش، بعض اللاعبين المميزين مثل حارس المرمى دانيال سوباسيتش وماريو ماندزوكيتش وإيفان راكيتيتش.

مودريتش

مالك ميلان الجديد يبدأ إجراءات السيطرة على النادي

قال مصدر على دراية بالأمر إن صندوق التحوط الأمريكي إيليوت سيتخذ إجراءات قانونية قد تمنح شركة الاستثمار في نهاية المطاف سلطة تحديد مستقبل نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم المثقل بالديون.

وأعطت إيليوت دعماً مالياً لرجل الأعمال الصيني لي يونغ هونغ العام الماضي من أجل استكمال الاستحواذ على النادي المنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم من رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو بيرلسكوني.

وأقرض صندوق التحوط الأمريكي المال إلى ميلان من أجل تمويل شراء لاعبين وتسديد ديون النادي لدى البنوك، كما تدخلت إيليوت الشهر الماضي عندما فشل لي في دفع الجزء الأخير من مبلغ صفقة شراء النادي.

وعندما فشل لي في الوفاء بديونه إلى إيليوت الجمعة الماضي، فتح الباب أمام عملية بدأت أمس الإثنين قامت، فيها شركة التمويل الأمريكية بتعيين مديرين تابعين لها على رأس شركة قابضة مقرها لوكسمبورغ تشرف على ميلان، وهو ما يعني عملياً الاستحواذ على النادي.

وقال المصدر إن في خطوة أخيرة، قد تصبح إيليوت قريباً صاحبة حصة أغلبية في أسهم ميلان بطل أوروبا سبع مرات.

وقالت مصادر أخرى على علم بالمسألة إن صندوق التحوط الأمريكي لم يكن مهتماً في الماضي بإدارة ناد لكرة القدم على المدى البعيد، لكنه قد يرغب في بيعه والحصول على ربح، بعد إعادته أولاً للطريق الصحيح.

وأضاف مصدر آخر قريب من الأمر أن لي يبحث في الوقت نفسه عن وسائل لتسديد ديونه إلى إيليوت عن طريق الإتيان بمستثمرين آخرين، على أن يبقى رجل الأعمال الصيني صاحب حصة أقلية.

وليس من الواضح ما إذا كان لي يمكنه الطعن على الإجراءات القانونية التي اتخذتها إيليوت.

ويبحث رجل الأعمال الصيني منذ عدة أشهر عن مستثمرين جدد من أجل تقاسم العبء المالي للنادي الذي يحقق خسائر، والذي تم إيقافه الشهر الماضي عن المشاركة في الدوري الأوروبي الموسم المقبل بسبب مشاكله المالية.

وقال مصدر قريب من الأمر إن من المتوقع أن يكون النادي أنهى السنة المالية بخسائر تبلغ 75 مليون يورو (88 مليون دولار).

ومن بين المهتمين بالحصول على حصة مسيطرة في ميلانو عائلة ريكتس، التي تملك فريق شيكاغو كابس، المنافس في دوري البيسبول الأمريكي، وعملاق التلفزيون الأمريكي روكو كوميسو، مالك فريق نيويورك كوزموس، الذي يلعب في دوري أمريكا الشمالية لكرة القدم.

ورفض ميلان التعقيب، بينما لم يتسن بعد الوصول إلى لي من أجل التعليق.